

حلقات نور على الدرب (901) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:22

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - 00:00:43

الى برنامج من الرياض وباعتها احدى اخواتنا المستمعات تسأل وتقول الف الف عين تقول افادتني اختي في الله ان هذا الدعاء يقال بعد صلاة الضحى تؤدي عن صحة هذا الدعاء وهل هو وارد او مشروع - 00:01:01

وقد افادت اختي ان نص الدعاء كما يلي اللهم بحق الضحى ضحاك والبهاء بهاء والنور نورك والكمال كمالك. والجمال جمالك. اللهم بحق ضحاك. اصرف عن بلدك الخارج من ارضك والنازل من سماك وتب علينا حتى نتوب من المعاصي والذنوب. نبيك المحبوب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:23

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم. اما بعد فان الله جل وعلا اغنانا بالادعية القرآنية والادعية النبوية الصحيحة عن مثل هذا الدعاء - 00:01:53

هذا الدعاء كما انه تكفل وتنطبع فيه سؤال لله بمخلوقات فان الضحى وهو شطر اليوم من مخلوقات الله والله لا يسأل بمخلوقاته وانما يسأل باسمائه وصفاته وهو سؤال بالنور نور - 00:02:10

الدنيا من الشمس والقمر من مخلوقات الله والله انما يسأل باسمائه وصفاته كهذه الدعوات ظاهر عليها التكفل. لم تظهر عليها مسحة نور النبوة وهي من الاعتداء في الدعاء ولو قال السائل - 00:02:37

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار لكان قد اجتمع له في هذا الدعاء خير الدنيا وخير الآخرة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الذين يوقعون الناس في هذه الاخطاءشيخ صالح - 00:03:02

ويلقنونهم مثل هذا الكلام الذي يؤدي بهم الى المهالك. ماذا يقول لهم الشيخ صالح جزاكم الله خيرا. يقال لكل انسان اتق الله فيما تقول؟ الله المستعان واعلم ان ما تقوله بلسانك - 00:03:23

ان نسبته الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقد قال عليه افضل الصلة والتسليم من كذب علي متعمدا فليتبواً مقعده من النار ويقول ان كذبا علي ليس كذب على غيري - 00:03:38

لانه مشرع ونسبة القول اليه نسبة الى شرع الله والكذب على شريعة الله جل وعلا اجرام خطير وعدوان فاحش فالواجب على من اراد ان يعلم انسانا دعاء ان يعلمه دعاء محفوظا - 00:03:57

من كلام الله وكلام رسوله. اللهم صلي عليه واذا لم يحفظ شيئا من ذلك فليقل سل الله العافية. سل الله الجنة واستعيذ به من النار. يا الله. فانه لو علمه - 00:04:23

ان يسأل الله الجنة وان يستعيذ به من النار. ولو لم يكن بالنص الوارد فلا حرج لكن ان يسأل بغير الله وان يتنطع في تخلف لم يأتي عن الله ولا عن رسول الله - 00:04:37

فهو يكون من العدوان في الادعية فالواجب الحذر في هذه الامور كلها. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض الكتب تنتشر ولو بطريق الخفية شيخ صالح. ماذا يقول الشيخ للقراء من المسلمين - 00:04:53

اه والمسلمات ينبغي للانسان ان يحسن اختيار القراءة واختيار الكتب التي يقرأ فيها فما كل مكتوب محمود وما كل كتاب مفيد حقا مفيضا حقا وانما على من علم ان يختار - 00:05:09

بعلمه ما هو نافع موافق للشريعة. يا الله ومن لم يكن عالما ان يسأل اهل العلم وان يرجع اليهم فكتب الاذكار والادعية الصحيحة منتشرة اذا اراد الانسان ان يقرأ في صحيح البخاري وجد بابا للادعية. طيب طيب. اذا اراد ان يقرأ في مسلم فكذلك. يا الله. اذا اراد ان يقرأ في الكتب المصنفة. نعم - 00:05:33

كمشكلات المصابيح. طيب. وغيرها من هذه الكتب. وجد بابا منها. هم. معقودا للادعية اذا اراد ان ليقرأ في الكتب المخصصة لذلك المخصصة لذلك. نعم نعم. وفي كتاب الكلم الطيب للشيخ الاسلام ابن تيمية. طيب - 00:06:04

وكتاب الاذكار قبله الامام النووي. طيب وكتاب عدة الحصن الحصين لابن الجزي وهو مشروع في كتاب تحفة الذاكرين للشوکاني وكتاب الوابل الصيب لابن القيم هذه كلها كتب هامة الله ومفيدة. الله المستعان. لكن اذا كان غيرا - 00:06:23

مختص بتمييز الصحيح من غيره فليقتصر على ماء وصح من الادعية كما في كتاب البخاري ونحوه وفي رياض الصالحين باب معقود للادعية ينبغي لنا ان نعرف الكتب التي تستفيد منها ولا توقعنا في خلل ولا خطر والله اعلم - 00:06:54

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح هل يشترط في الدعاء ان يكون بصيغ معينة او ان يدعوا كل انسان بحاجته كل ما كانت الادعية بكلام الله جل وعلا او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي فھي افضل واکمل. طيب طيب. فانها - 00:07:16

السليمة العاقبة. الله المستعان. نقية وافية بالغرض فيها الشمول والعموم. طيب طيب. اذا لم يتيسر له ذلك. نعم. فقد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. اما اني - 00:07:41

لا اعرف دندنك ولا دندنة معاذ يعني من معاذ بن جبل رضي الله عنه. ولكنني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حاولها ندندن. اللهم صلي على اي ان ما تقوله هو الذي ندور حوله ونسعى - 00:07:59

تحصيله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وزادكم من علمه وتوفيقه كيف صالح تسأل اختنا ايضا وتقول اذا كانت المرأة وحدها في البيت وسمعت صوت الجرس بالباب ثم نظرت عن طريق العين السحرية لكي تعرف من الطارق - 00:08:19

فاحيانا يكون رجال ثم تخاطبه من وراء الباب مع العلم ان نظرتها نظرة واحدة بقصد التأكد فقط. هل تكون ائمة بنظرة التأكيد؟ افیدونا جزاكم الله خيرا. ان شاء الله لا حرج عليها في ذلك. الحمد لله - 00:08:45

ما دام انها لم تقصد النظر الى الرجل اذ المرأة مأمورة بغض البصر عن الرجال ومخاطبة من رب العالمين الذي امر رسوله بان يقول لها تغضض من بصرها وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - 00:09:06

ويحفظنا فروجهن ولا شک ان البصراء رائد الفرج و متقدف الموضع لتهيئة اسباب الوقوع في المحرم فاذا وفق الانسان لتفوي الله وحرص على اجتناب ما قد يقع في سخط الله - 00:09:27

اتقى الله فانه من يتقى الله يجعل له مخرجا ومن يخشى ربه جل وعلا يوفقه الله سبحانه للاخذ بأسباب النجاة والسلامة فلا حرج ان شاء الله مع تقوى الله جل وعلا. يا الله - 00:09:52

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا اعتمرت في شهر صفر الماضي وانا اعلم ان المحرم لا تلبس النقاب والقفاز لكن لم اجد شيئا لكي اغطي به وجهي ويدي لذلك - 00:10:10

اتممت كل المناسك وانا لابسة للنقاب والقفازين لاني كنت عروس وفي يدي الحنة ولذلك خفت من افیدوني هل علي شيء؟ وهل عمري صحية تامة كاملة؟ غير ناقصة جزاكم الله خيرا. العمرة ان شاء الله صحية - 00:10:31

وانت ارتكبت محظورا بلبس النقاب والقفازين وارتكاب المحظور في اللباس يرتب الكفارة وهي فدية وفدية اللباس مخير من يرتكب
مقتضاها بين ان يصوم ثلاط ايام او ان يطعم ستة مساكين - 00:10:51

او ان يذبح شاة لفقراء الحرم الصيام في اي مكان من الدنيا. الحمد لله. واما الاطعام او الذبيحة ففي مكة وانت اختاري ما شئت
وبارك الله فيك في حرصك على اجتناب الفتنة. ما شاء الله. 00:11:21

وتباين ان شاء الله على هذا الاجتهاد. يا الله. الا ان الاجتهاد لا ينبغي ان يعارض الشرع لكن لان النية سليمة ان شاء الله والله الحمد.
الحمد لله. لا اثم عليك في ما مضى والكافرة لازمة. والله اعلم - 00:11:44

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كونها بقيت تلك المدة من بعد العمرة الى ان بعثت الرسالة او سمعت الاجابة شيخ صالح. لا انتبهوا
عليها شيء لانها لم تكفر بعد ما تحديدا المدة؟ الحمد لله. بين ارتكاب المحظور - 00:12:03

وفعل الكفارة او بذل الفدية وانما على المسلم اذا علم ما وجب عليه ان يبادر بعد العلم لابداء ذمته باداء الواجب. يا الله جزاكم الله
خيرا واحسن اليكم تقول سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رجب بالاصب الاصم - 00:12:22

فما معنى الاصب؟ الاصم جزاكم الله خيرا رجب من الاشهر الحرم وهو لا يرتبط بشهر من الشهور والنبي في الحديث الصحيح سماه
رب رجب مضر لما ذكر الاشهر الحرم وان ثلاثة منها متواлиات - 00:12:49

موقعنا من ذي الحجة ومحرم قال ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان والسبب في تخصيص غمضر بهذا الشهر ونسبته لها لان
مضر كانت اشد اهتماما به واعظم تقيدا بحرمنته فلا يستطيع - 00:13:21

من له ثأر ان يثار في هذا الشهر ولذلك يسير الانسان في جزيرة العرب في شهر في شهر رجب حيث شاء وكان الناس يستعدون في
تقوية خيولهم وتهيئتها في شهر رجب - 00:13:45

للغاية فيما بعده ويقول قائلهم فيما يتعلق بحرمنته في التنقل والتحرف والتصرف في الجزيرة لكنه شاقه ان قيل ذا رجب مم يا ليت
عدة حول كله رجب لانه في شهر رجب - 00:14:08

يذهب حيث شاء فلا يحول بينه وبين مراده حائل. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الامارات العربية المتحدة ابو ظبي رسالة
بعث بها مستمع ورمز الى اسمه بالحروف ميم شين - 00:14:29

له جمع من الاسئلة احد اسئلته في صفحة كاملة ملخص ما في هذه الصفحة انه متزوج من اثنتين ويريد ان يعرف كيفية العدل بين
هاتين الزوجتين ثم اذا ما اراد ان يتزوج بثالثة هل عليه ان يعطي الاولى والثانية ما اعطاه - 00:14:46

ثالثا من اساس ونقود جزاكم الله خيرا العدل واجب على من كانت له اكثر من زوجة فيما بينهم والعدل انما هو بالنفقة والمنزل
والمبيت فلا يبيت عند هذه اكثر مما يبيته عند تلك - 00:15:12

واما الهبات والعطايا الزائدة عن النفقة فلا يجب عليه ان يعطي هذه مثل تلك لان الواجب انما هي النفقة الازمة لمثله او على مثله
ومع هذا فالمساواة والحرص على بالتسوية والعدل - 00:15:43

في كل الامور من مكارم الاخلاق. طيب واما ان يعطي الزوجة او الزوجتين اذا اراد ان يأخذ ثالثة ما سيدفعه للثالثة وهذا غير لازم.
الحمد لله لكن اذا اراد ان يأخذ ثالثة ليتذكر - 00:16:13

ان من لم يعدل يأتي يوم القيمة مفضوها فقد جاء في الحديث عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. ان من كانت
له اكثر من امرأة فلم يعدل بينهما - 00:16:42

جاء يوم القيمة وشقه مائل. كل من رأه علم ما السبب وهو انه الجور فيما يتعلق بالزوجات فلم يتق الله نعم جزاكم الله خيرا واحسن
اليكم بعض النساء يطلبنا اشياء - 00:16:58

قد تكون بعيدة عن ما استطاع شيخ صالح فاذا ما تزوج بزوجة جديدة طلبت منه الاولى ان يعطيها مثل ما اعطى الجديد
في كل شيء وفي الزينة وفي آآ ربما حتى ادوات المطبخ. ما هو توجيه الشيخ صالح - 00:17:21

استجاب وكان قادرا الله المستعان ولا ترضى الاولى الا بذلك فهذا من احسان العشرة. طيب وان كان ذلك شاقا عليه فلا يليق بالسابقة

ان تكون مصدر شقاء ومشقة لاسيما والانسان قد - 00:17:41

تحول ميوله. مم. بسبب بعض الطلبات. نعم نعم فان المرأة اذا طلبت من زوجها ما يشق عليه وتذمرت وتتشكت مما تظنه تقصيرا او
تدعيه ربما جفافها قلبها واذا جفى القلب تحول - 00:18:10

والقلوب كما قال الشاعر تقلب حيث يقول رجل لامرأته ولا تكث الشكوى. هم فتدن باليهواه. مم. ويجفون القلب والقلوب تقلب بل
تبادر لا سيما في مبادئ الزواج في اظهار الصبر والرضا والدعارة بالتوقيق - 00:18:36

فاما ابقاء الله ووفقه عدل فينبغي ان تراعي المرأة ذلك والا تستسلم لد الواقع العواطف ومثيرات السجون والا ترك اللجو فتطلب
طلاقا قد يصادف ساعة انس بالجديدة. هم وتضجر من السابقة. نعم. فيرمي عليها ما طلبت فتندم ويندم هو ايضا - 00:18:59
لكن بعد فوات الاوان فالحذر الحذر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم للتعدد محاسن وكثيرة شيخ صالح هل تتفضلون بذكر
شيء منها لا شك ان للتعدد محاسن لمن يقدر على ذلك - 00:19:30

ولكن في القدرة على تحقيق مطالبه امور وامور. نعم نعم. والى هنا يقول ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. طيب. فلا
تميلوا كل الليل. طيب. ويقول فان خفتم الا - 00:19:53

وعدلوا واحدة. طيب او ما ملكت ايمانكم وملك اليمين قد زال مع زوال ريح المسلمين مع الاسف وذهاب هيبيتهم وفقدان اسباب
عزتهم مما خيم عليهم بالفرقة وعقد سماءهم بغير يوم المذلة - 00:20:11

واشعل فيما بينهم النيران والاحقاد فنسأل الله اللطف. اللهم امين. لا شك ان التععدد من موانع الفواحش طيب ويسير اسباب الزواج
لليامي. طيب والتخفيض من اعباء العنوسة في كثير من البيوت. طيب - 00:20:42

والنساء لا يساعدن على ذلك في الغالب. الله المستعان. لكن ينبغي للمرأة ان تفك اذا خطبها ذو زوجة ان تفكر بان الزواج من ذي
زوجة خير منها البقاء لها اي من لا زوج لها - 00:21:10

واذا تزوجت فلتنتقي الله بصاحبة البيت السابق ولتحسين التعامل معها والا تستأثر بالزوج فقد تؤثر عليه الجدة والتغير في الخدمة
والمعاملة فايها ايها ان تستغل ذلك فقط تعاقب لضررة جديدة - 00:21:34

تسليها انسها وتفقدها لذتها حياتها وسعادة عيشها فالدنيا تتقلب والاحوار تتبدل وكما تدين تدان والله المستعان الله المستعان جزاك
الله خيرا واحسن اليكم كثير من النساء يجهلن ان للتععدد محاسن على المرأة نفسها شيخ صالح - 00:22:04

اذا صارت النظرة قصيرة والتفكير محدودا والمستقبل مغفولا عنه والماضي منسيا حصلت الغفلة المتناهية ولو فكرت المرأة ان كانت
من اللواتي طال انتظارهن للزواج لو فكرت الرضا ثم فكرت فيما لو - 00:22:34

وفصلت العرى العلاقة ما الذي تجنيه اذا طال مكثها بعد ذلك لا احسنت التعامل مع هذه العلاقة ومع من يتعلق بصاحبها ينبغي للمرأة
ان تعلم لا سيما في هذا الزمن - 00:23:10

الذى اصبحت المشاكل متعددة والاخطر متنوعة واصحاب الفساد يتسلقون على العقول فيستلبون منها الروية والتفكير ويوقعون في
الهاوية والورطة والحوادث معلومة. الله اكبر. الله اكبر. الواقع يعريها كثير من يستمعون - 00:23:35

فكם من كلمات عابرة سبب شرا وبلاء وفتنة ينبغي للمرأة ان تحسن التفكير في حالها ومستقبلاها ونصيحتي لكل امرأة اذا تقدم لها من
ترضى دينه وخلقه وتثق بقدرتها على التعامل مع الزوجتين - 00:24:11

او اكثر ان تستجيب وان توطن نفسها على حسن العشرة وجميل التعامل وان فردا من الذرية تنجفهم منتظرة او خائفة من بلوغ سن
القياس يساوي عند المرأة الدنيا وما فيها - 00:24:38

فينبغي ان تفك في ذلك وترتبا احوالها وامورها على اساس تفكير سليم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل اخونا من
الامارات العربية المتحدة ويقول هل في قص شعر الرأس من الامام للمرأة شيء - 00:25:02

لقصد التزيين للرجل ولم يرها الرجال الا جانب ما كل تزيينا ببيان وانما ينبغي للمرأة فيما يتعلق بزيتها وشعورها وتسريحها ان تحرص
على التقيد بما ورثته عن اسلافها فقد كان للاسلاف - 00:25:26

طريقة مضى عليها مئات السنين يتلقاها الخلف عن السلف وكانت طريقة مرضية حتى لمعت علينا بوارق الحضارة الغربية واصابنا الرشاش امواجهها النتنية المنتنة وخللتنا مظاهرها الخداعية حتى اصبح الناس يرون - 00:25:58

الزينة فيما استورد وان كمال فيما تلقي ونسوا مجد الاباء والاجداد ونسوا ادب الامهات والجدات وما كل ما يرعاه الزوج ويرضاها؟ بمقبول يجب ان يكون الشرع مهمينا على علاقاتنا في زينتنا - 00:26:30

وملبسنا ومشربنا وطريقة تعاملنا الانسان يملك اللباس ولا يحل له ان يلبس لبسة غير شرعية يحرم عليه ان يجر ازاره ولو كان من ماله ولم يظلم احدا فالمسلم مقيد باداب الشريعة - 00:26:55

محكم ب احكامها وشرعيتها لا يحل له ان يتجاوز حدودها ولا ان يستحسن برأيه وعقله امورا يرتضيها ولا يجوز ان يجعل رضا الزوج او رضي الزوجة دليل الاباحة للعمل او لتحريرمه - 00:27:21

المرأة يجب ان تعتز بشخصيتها الاسلامية وان تجتنب تقليد الاجانب ولو لم يكن هذا التقليد ضارا بحد ذاته لكن يكفي انه تشبه والمسلم من هي ان يتشبه يتشبه بغير المسلمين - 00:27:46

والملمة كذلك عليها ان تتقى ربها في هذه الامور وتحذر من مغبة الافتتان بهذه المناظر وهذه التصريحات التي تنشر وصور النساء المستهترات او الكافرات بتصرير شعورهن لا يصح للمرأة ان تقلدهن او تحاكيهن او تتشبه بهن - 00:28:08

بل في بعض احوالهم انهن في تصريحات الشعر يسرن سيرة من عرفن في الجاهلية من نساء العرب بانهن العواهر اللواتي يمارسن الزنا كما هو الحال في ما يسمى بالفرق بالمشطة المائلة - 00:28:36

وتسمىها نساء العصر الفرقة المائلة هي التي كانت نساء الجاهلية اللواتي يمارسن الزنا يمشطنها ليعرفها من يلقاها انها من هذا القبيل فالحذر الحذر كل مسلمة ان تتأثر بما يرد اليها في الجرائد والمجلات - 00:28:55

والصحف الخلاعة ودفاتر التفصيل نسأل الله الهداية والعافية والله المستعان الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على - 00:29:14

تخيل مستمعينا الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى قبل القضاء. شكرنا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:29:39

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:30:00